نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فيقال لهذا التائه الذي لا يدري ما يخرج من رأسه وينقض آخر كلامه أوله أليس قد ادعيت في أول كلامك أنه على ما ذهب إليه من قال لا تدركه الأبصار في الدنيا والآخرة أنه يرى آياته وأفعاله فيجوز أن يقول رآه ثم قلت في آخر كلامك فقد وكلنا تفسيرها إلى ا أفلا وكلت التفسير إلى ا قبل أن تفسره .

وزعمت أيضا في أول كلامك أنه لا بد من معرفة ذلك ثم رجعت عن قولك فقلت لا بل نكله إلى ا فلو كان لك ناصح يحجر عليك الكلام .

والعجب من جاهل فسر له رسول ا تفسير الرؤية مشروحا مخلصا ثم يقول إن كان كما فسر أبو حنيفة فقد آمنا با .

ولو قلت أيها المعارض آمنا بما قال رسول ا وفسره كان أولى بك من أن تقول آمنا بما فسر أبو حنيفة ولا تدري قال ذلك أبو حنيفة أو لم يقله